[168] (فقال له: (سل عما بدالك يا يهودي)) (1). قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض، وأول شجرة غرست على وجه الارض، وأول عين نبعت على وجه الارض. فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الامة كم لها من إمام هدى ؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة ؟ وأخبرني من معه في الجنة ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: (إن لهذه الامة اثني عشر إماما من ذرية نبيها وهم مني، وأما منزل نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن، وأما من معه في منزله فهؤلاء الاثنا عشر من ذرتيه وأمهم وجدتهم وأم أمهم وذراريهم لا يشركهم فيها أحد). الخبر بتمامه (2). وعنه، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الكناني، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية، فأقبل يهودي جميل عليه ثياب حسان - وهومن ولد هارون - حتى قام على رأس عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، أنت أعلم هذه الامة بكتابهم وأمر نبيهم ؟ فطأطأ عمر رأسه، فأعاد عليه القول، فقال له عمر: ولم ذلك ؟ فقال له: إني جئت مرتادا لنفسي، شاكا في ديني، أريد الحجة، وأطلب البرهان. فقال له عمر: دونك هذا الشاب، وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام

_____ (1) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكافي، وكذا ما سبقه. (2) الكافي 1: 446 / 8، وكذا في: الغيبة للطوسي: 152 / 113، ونحوه في: كمال الدين: 300 / 8، وعيون أخبار الرضا: 52 / 19، والخصال: 476 / 40، والاحتجاج 1: 226. (*) _____